دور القيادة السياسية في تحقيق الاستقرار السياسي

The role of political leadership in achieving political stability

دحماني محمد*
جامعة الأغواط (الجزائر)
dahohamo@gmail.com
زخروف الاعرج
جامعة الأغواط (الجزائر)
zakhrouflaaredj@gmail.com

ملخص

هناك العديد من الأدبيات السياسية التي تناولت مفهوم القيادة والعلاقة بين القيادة ، وخاصة القيادة السياسية ، والعديد من المفاهيم الأخرى ، وعلى رأسها مفهوم ألاستقرار السياسي ، تركز هذه الدراسة على محددات دور القيادة في عملية الاستقرار السياسي ، بحيث يكون للقيادة مجموعة من الأهداف الواضحة نابعة من فهم طبيعة المجتمع ومتطلباته لتحقيق الاستقرار السياسي. ولن يتحقق ذلك بدون قائد مصمم على تلبية احتياجات مجتمعه ، ويتمتع بوعي وقدر كبير من المرونة في التعامل مع المستجدات والتأثيرات الخارجية والمتغيرات الداخلية ، وقادر على مواجهة ما يعيق، الاستقرار السياسي في البلاد. في هذه الدراسة ، سنسلط الضوء على البرازيل ورواندا كمثال مثير للاهتمام. حيث نجد العديد من المزايا وخاصة التنوع العرقي.

كلمات مفتاحية: القيادة - النظام السياسي - الاستقرار السياسي - القيادة السياسية .

Abstract

There are many political literature that dealt with the concept of leadership and the relationship between leadership especially political leadership, and many other concepts, mainly the concept of political stability, this study focuses on the determinants of the role of leadership in the process of political stability, so that the leadership has a set of clear objectives stemming from understanding the nature of society and its requirements for political stability. This will not be achieved without a leader determined to meet the needs of his community, who is consciously and flexible in dealing with external developments and influences and internal variables, and is able to cope with what hinders political stability in the country. In this study, we will highlight Brazil and Rwanda as an interesting .example. There are many advantages, especially ethnic diversity.

Keywords: : leadership - political system - political stability - political leadership

مقدمة

يقاس نجاح الدول في إدارة مجتمعاتها بمدى قدرتها على تحقيق قدر مُرضٍ من السلام الداخلي بين مختلف فئات المجتمع .بينما يرى معظم المفكرين والمحللين في مجال العلوم السياسية أن تحقيق هذا السلام يبدو أمرًا سهلاً في المجتمعات البسيطة ، فإنهم يشككون في إمكانية تحقيقه ، خاصة في المجتمعات ذات الهياكل المتعددة أو المعقدة التي تتصدر قائمتها قائمة مجتمعات متعددة الأعراق والأديان .ولكن مع وجود قيادة ناجحة ومرضية .يمكن للناس تحقيق السلام والاستقرار حتى لو كانت هناك اختلافات عرقية ودينية.

المشكلة البحثية:

لم يعد مفهوم القيادة مجرد مفهوم سياسي أو موضوع من بين الموضوعات التي تتم دراستها يُنظر إلى القيادة الآن على أنها علم في حد ذاته. ظهرت العديد من العلوم الحديثة التي ركزت على دراسة القيادة ، ومن أهم هذه العلوم علم تنمية الموارد البشرية. وبالمثل ، فيما يتعلق بمفهوم الاستقرار السياسي ، نشأ جدل كبير حوله ، وكذلك العلاقة بين دور القيادة والوصول إلى الاستقرار السياسي ، ووفقًا لما سبق يتضح لنا أن هناك علاقة وثيقة بين دور القيادة السياسية داخل الدولة وتحقيق الاستقرار السياسي .

مما سبق ، يمكن طرح الاشكالية التالية:

الى أي مدى يمكن للقيادة السياسية تحقيق الاستقرار السياسى فى الدولة ؟

وللإجابة على هذا التساؤل الرئيسي تم طرح مجموعة من الاسئلة الفرعية وهى:

- ما هو مفهوم القيادة والقيادة السياسية ؟
- ما هو مفهوم الاستقرار السياسي ؟
- ما هي العلاقة بين القيادة السياسية والاستقرار السياسي ؟
- كيف نجحت القيادة السياسية في دول البرازيل و رواندا في تحقيق الاستقرار السياسي ؟

أهمية الدراسة:.

تحاول هذه الدراسة توضيح تأثير القيادة على تحقيق الاستقرار السياسي الذي يختلف باختلاف طبيعة كل مجتمع، قد تشكل هذه الدراسة مرجعاً من بين المراجع الأدبية والسياسية التي تقدم نماذج استطاعت تحقيق الاستقرار السياسي في إطار الخصوصية الثقافية والعرقية

منهج الدراسة :

المنهج المستخدم هو منهج تحليل النظم والذي يعتبر من الأطر الفكرية الأكثر استخدامًا في دراسة النشاط السياسي الداخلي والخارجي، بل تدور هذه الأطر في مدارها بدرجة أو بأخرى من حيث استخدام العديد من المفاهيم .وفقًا لمنهج ديفيد إيستون ، يتأثر النظام السياسي ببيئته الخارجية والداخلية من خلال مجموعة واحدة من المدخلات ويتأثر بها من خلال مجموعة أخرى من المخرجات .في حالة هذه الدراسة التي سيتم تطبيقها على دولتين ، الأولى هي رواندا والثانية البرازيل ، نجد أن النظام السياسي والقيادة السياسية قد تأثروا بمجموعة من المدخلات المنبثقة من البيئة الداخلية ، ولكن المخرجات التي نتجت عن هذه المدخلات لم تكن سلبية ، بل ساهمت في تحقيق الاستقرار الذي نتج عنه ردود افعال ايجابية على وضع النظام السياسي في البلدين.

تقسيم الدراسة:

تم تقسيم الدراسة الى محورين المحور الأول تم التطرق الى مفهوم القيادة السياسية والاستقرار السياسي أما المحور الثاني فكان دراسة لبعض القيادات السياسية الناجحة في دولتي رواندا والبرازيل

2 : **مفهوم القيادة السياسية والاستقرار السياسي**

يكتسب مفهوما القيادة السياسية والاستقرار السياسي أهمية كبيرة في المجال السياسي ، سواء على المستوى النظري أو العملي ، لارتباطهما بالعديد من القضايا المركزية للأنظمة السياسية ، مثل قضايا الديمقراطية والمشاركة السياسية والشرعية والحكم الرشيد .والتنمية وغيرها، فالأبعاد النظرية لكلا المفهومين عديدة وتتطلب الوصول إلى فهم واضح وشامل ودقيق لكل من مفهومي القيادة السياسية والاستقرار السياسي ، وفهم الجوانب النظرية المتعددة لكلا المفهومين وفي هذا السياق ، يتناول هذا المحور أهم الأبعاد النظرية لمفاهيم القيادة السياسية والاستقرار السياسي ، والعلاقة بينهما .

1-2 : **مفهوم القيادة السياسية (Political leadership)**

تعتبر القيادة السياسية حجر الزاوية و الركيزة الأساسية لسير ودفع قاطرة التنمية في مختلف الأوطان و عبر كافة الأزمان ومدى مساهمتها في تحقيق الاستقرار للمجتمعات فكان لزاما علينا ابتداء التطرق لتعريفها.

1-1-2 **تعريف القيادة:**

لغة: القيادة عند العرب كلمة مشتقة من الفعل " قَوَدَ " والقَوْدُ هو نقيض " السَّوْقُ " و مثال ذلك نقول تقاد الدابة من أمامها و سيقت الدابة من خلفها، وهذا ما يدل على أن مكان القيادة يكون في الطليعة فالقيادة عملية ينتج عنها توجيه و إرشاد و إتباع ، والسوق هو الانقياد و الخضوع والذي يكون حتما في الخلف [1].

اصطلاحا: لقد اختلف الباحثون عموما سواء في مجال السياسة أو الادارة على تحديد تعريف واحد وشامل للقيادة فهناك من يرجع دراسة القيادة بأرسطو حيث يربط مفهوم القيادة بمفهوم السلطة.[2]

ويرى أورداواي تيد ORDWAAY TEAD أن القيادة هي كل نشاط يمكن لشخص ما أن يؤثر من خلاله على الناس ، وجعلهم يتعاونون فيما بينهم من أجل تحقيق هدف يرغبون فيه.[3]

وحسب ليترر LITTERER "القيادة هي ممارسة من قبل شخص على شخص آخر لغرض تحقيق أهداف معينة".[4]

ويعرف عبد الرحمان العيسوي القيادة بأنها مجموعة المهارات و السمات التي يتميز بها القائد دون سواه اللازمة للقيام بمهام القيادة[5].

ومن خلال ما تم التطرق له من تعاريف، وما ذكرناه يعتبر جزءا يسيرا جدا وهذا على سبيل المثال لا الحصر نستنتج ، أن مفهوم القيادة على العموم هي عملية أمامية ونشاط فعال وإيجابي وهي فن التأثير في سلوك الآخرين لغرض تحقيق أهداف مشتركة بين القائد وأتباعه وفي عمومها تشمل وجود " قائد، أتباع، هدف ، والتأثير "[6]

2-1-2 مكونات الوضع القيادي:

من خلال التعريف السابق نستخلص أن هناك أربع مكونات يمكن أن تشكل الوضع الذي سيواجهه متخذ القرار، أي القائد وهذه المكونات هي:

- ✓ القائد: ما يمتلكه القائد من قدرات ذاتية في التأثير على الجماعة ، وقوة شخصيته ومهارات الاقناع يؤثر بشكل كبير على تحقيق الاهداف.
- ✓ الأتباع: بدون جماعة لا يمكنك أن تكون قائدا ولن ينجز أي عمل فقوة القائد مستمدة من الجماعة ، فيجب أن تكون احتياجاتهم محل اهتمام.
- ✓ الموقف: طريقة التعامل تتغير بتغير الظروف والمعطيات، فيجب التعامل مع كل موقف على حدا.
- ✓ الهدف: أي عملية يجب أن تؤسس لهدف تسعى الجماعة لتحقيقه، فالقيادة عملية هادفة.

إذن فالقيادة هي عبارة عن دالة بأربع متغيرات هي: " القائد، الأتباع، الموقف، الهدف"

- تعريف القائد:

على العموم يعرف القادة بأنهم : " هم أفراد يؤدي سلوكهم إلى تكامل وتجانس سلوك المجموعة"[7].

أي أن القائد يجب ان يكون داعما وموجها لسلوكيات المجموعة لغرض تحقيق أهدافهم كيفما كانت صفته سواء كان قائدا سياسيا أو عسكريا أو إداريا فتكون له القدرة على التحكم في المواقف من جهة وكذا صنعها من جهة أخرى.

-أنواع القادة: هناك عدة أنواع للقيادة وهذا حسب سلوك القائد ومن أبرزها:

- ✓ القائد الأوتوقراطي: ويعرف كذلك بالقائد المستبد حيث يعتمد هذا النوع في قيادته للجماعة أو الشعب على مفهوم الرئاسة ،حيث يتفرد بالسلطة كليا في إصدار الأوامر غير مبالي بمعارضيه أو منتقدي سياساته والذين في نظره هم خونة وأعداء.
- ✓ القائد البيروقراطي: وهو القائد الذي تتميز سياساته بشيء من البراغماتية مع الاهتمام بالشكليات أكثر من المضمون ، كما يمتاز هذا القائد بحب الذات و الأنانية وحب الظهور.
- ✓ القائد الفوضوي: وهو عكس القائد الاوتوقراطي حيث يتميز بقرارات غير مسؤولة وعشوائية ، ويتميز بعدم اكتراث أتباعه له ولا بالأهداف المسطرة.

- ✓ القائد الديمقراطي: يتميز هذا القائد بسياسات تهدف لكسب أتباع أكثر من خلال أساليب الاقناع و الحوار و المناقشة، ويسعى جاهدا أن يكون عمله صحيحا و مقبولا لدى أتباعه، كما يسعى كذلك لبث الوعي لديهم من اجل تحقيق أهدافه من خلال إشراكهم فيها[8].

2-1-3التمييز بين القيادة و المفاهيم المشابهة:

هناك عدة مفاهيم مشابهة لمفهوم القيادة ولابد من التمييز بينها مثل الرئاسة و الادارة أي التمييز بين القائد والرئيس و المدير ويمكن توضيح هذه الاختلافات من خلال الجدول التالي:

القيادة	الرئاسة	الإدارة
• تقارب اجتماعي بين أفراد المجموعة بين القائد و أتباعه • تعتمد على سلوك القائد وقوة شخصيته وما يتمتع به من قدرات نفسية و ذاتية و سلوكية • اعتراف تلقائي لشخص محدد بتحقيق أهداف المجموعة • إشراك المجموعة في تحديد الأهداف • السلطة تستمد من داخل المجموعة • تتميز بالعمل المشترك و التحفيز و تحديد الرؤية	• تباعد اجتماعي كبير بين الرئيس و جماعته • تعتمد على التوجيهات و الأومر والنهي من خلال توقيع الجزاءات • الاهداف يحددها الرئيس بصفة فردية • يستمد الرئيس سلطته من خارج المجموعة • ضعف العمل المشترك مما يقلل نسبة تحقيق الاهداف	• هي عملية تهتم بعدة وظائف من خلال المدير وهي: • التخطيط • التوجيه • التنظيم • الإشراف • الرقابة

جدول يوضح الاختلافات بين القيادة و المفاهيم المشابهة[9]

من خلال الجدول نلاحظ اختلافات بين القيادة و الرئاسة، حيث تعتبر الجماعة أحد أهم مرتكزات القائد من خلال علاقته بهم وشحنهم و إشراكهم في تحديد الأهداف المشتركة الواجب تحقيقها، اما الرئيس فإن مفهوم الجماعة لديه غير أساسي ، ومهمته الأساسية هي ممارسة سلطته عليهم ومحاولة تحقيق الأهداف ضمن صلاحياته المحددة فقط.

2-1-4تعريف القيادة السياسية:

القيادة السياسية وانطلاقا من مفهوم القيادة وحسب ما قدمه جلال عبد الله معوض حيث عرفها بأنها "قدرة و براعة القائد السياسي بالتعاون مع النخبة السياسية لتوظيف المواقف لمقتضيات القيم و الاهداف العليا التي تسعى إليها الجماعة السياسية"[10].

ومفهوم القيادة السياسية حسب جامعة هارفيرد:"هي القدرة على التحكم و التوجيه بشكل مستمر في مجموعة من الأفراد و ممارسة السلطة عليهم من أجل تحقيق أهداف محددة ".[11]

والقيادة السياسية حسب ماكس فيبر تعني "ممارسة السلطة على عدد كبير من الأفراد وهذا ما يقتضي وجود هيئة إدارية تكون قادرة على تنفيذ القرارات و الأوامر، وتحقيق الصلة الدائمة بين القائد و تابعيه "[12]. وقد صنف ماكس فيبر القائد السياسي إلى ثلاثة تصنيفات هي[13]:

القائد التقليدي:حيث يستمد سلطته من الأعراف و التقاليد.

القائد الشرعي: يعتمد على القانون في شرعية سلطته.

القائد الكاريزما: يعتمد على قوة شخصيته في التأثير.

وهناك صفات وسمات لابد من توفرها في القائد بصفة عامة و القائد السياسي بصفة خاصة نذكر منها:

- ✓ الطموح و الحضور الدائم
- ✓ الطاقة و القدرة على التأثير
- ✓ الرغبة في التوجيه
- ✓ الثقة بالنفس
- ✓ الذكاء و الكفاءة
- ✓ قوة الشخصية و الكاريزما

يمكننا القول أن القيادة السياسية هي علاقة تفاعلية بين شخص معين والجماهير تقوم على ثقة الجماهير في براعة وقدرات القائد السياسي وفهم ووعي من جانب الأخير للآمال و تطلعات أمته مبنية على معرفة عميقة بالحقائق التاريخية والظروف والإمكانيات التي يخضع لها المجتمع ، ومحاولة كل زعيم والجماهير تجسيد الأهداف والطموحات بشكل واقعي في إطار من القيم والمثل والمبادئ التي تحكم حركة المجتمع

2-.2 مفهوم الاستقرار السياسي Political stability

2-2-1تعريف الاستقرار السياسى

الاستقرار السياسي هو قدرة النظام السياسي على التعامل بنجاح مع الأزمات التي يواجهها ، وقدرته على إدارة الصراعات القائمة داخل المجتمع ، بطريقة يمكنه من خلالها الحفاظ عليها ، في دائرة تمكنه من إجراء التغييرات اللازمة له، وتلبية الحد الأدنى من توقعات واحتياجات المواطنين[14]

يبدو أن هذا التعريف العام للاستقرار السياسي واسع وغير واضح ، وهوما يدفعنا إلى وضع مفهوم أكثر تحديدًا ، حيث نرى مناقشة الاستقرار السياسي تعتمد على أربعة أبعاد أساسية هي: حكومة مستقرة ، ونظام سياسي مستقر ، ودستور ، و قرار سيادي، ويضاف إلى هذه الأبعاد الأربعة مفهوم رئيسي وهو مفهوم "الشرعية" الذي يجعل سلطة النظام تنبع من خيار قانوني صادق لا جدال فيه، فعندما يستمد النظام سلطته من الشعب ، هناك حتماً استقرار يضمن استمراريته .[15].

أما الموسوعة البريطانية ، فتعرّف الاستقرار السياسي على أنه "الوضع الذي يحافظ فيه النظام السياسي على نفسه أثناء الأزمات ، دون صراع داخلي "[16]، كما عرَّفه آلان بال بقوله إنه "حالة التوافق العام في الرأي بين النخبة والجماهير حول القواعد التي يعمل بها النظام السياسي وارتباطه بمفهوم السياسة الشرعية"[17] كما يعرَّف بأنه "ظاهرة متغيرة نسبيًا تدل على قدرة النظام على إدارة مؤسساته لتنفيذ المتغيرات اللازمة لمقاومة توقعات الجماهير واحتواء ما قد ينشأ من الصراعات بطريقة تمنع اللجوء إلى العنف السياسي إلا في مناطق معينة حفاظا على الشرعية "[18] ويشير ريتشارد هيغوت إلى أن هناك ثلاثة اتجاهات في تعريف مفهوم الاستقرار السياسي ، الأول يتعلق بالتغيير في الأنظمة السياسية ، والنظام السياسي الذي لا يتغير يمكن اعتباره نظامًا مستقرًا ، والثاني يعني غياب التغيير المتكرر في الحكومة ، أي أن النظام الذي يشهد تغييرات متكررة في الحكومة يعتبر نظامًا غير مستقر ، بينما الاتجاه الثالث ينظر إلى الاستقرار من حيث غياب العنف بجميع أشكاله ومستوياته. وكتعليق على هذه الاتجاهات الثلاثة ، يمكن القول إن الاستقرار السياسي لا يرتبط بالضرورة بغياب التغيير السياسي ، بل يرتبط بمضمون واتجاه هذا التغيير ، حيث تؤدي العديد من أنواع التغيير إلى زيادة في شرعية وفعالية النظام، أما حقيقة أن الاستقرار السياسي لا يرتبط بالضرورة بغياب العنف السياسي ، فإن اللجوء المتكرر إلى العنف السياسي يصور الإفلاس في وسائل التغيير أو الاقتناع بعدم جدواها. لذلك يختتم ريتشارد هيجوت بالقول إن الاستقرار السياسي هو "قدرة مؤسسات النظام على إدارة الأزمات التي تواجهه بنجاح وحل النزاعات القائمة داخل الدولة بما يمكّنه من الحفاظ عليها في منطقة تمكنه من إنهاء الأزمات وتقليل العنف السياسي وزيادة شرعية النظام "[19]

يمكن أن نستنتج من كل هذه التعريفات أن الاستقرار السياسي غاية لا يمكن تحقيقها إلا بتكثيف جهود النظام السياسي وأفراد المجتمع على حد سواء، فعندما يحظى النظام بقبول شعبي نتيجة سياساته المشجعة التي تتضمن نتائج ملموسة ، يعتبر المواطن أن هذا النظام يمثله ، ونتيجة لذلك يحافظ المواطنون على مؤسسات الدولة ،والنظام الاجتماعي العام ، وهنا في هذه الحالة ، وفي ظل هذه الوظائف يمكن الحديث عن حالة من الاستقرار .السياسي أنه هدف لا يمكن تحقيقه إلا من خلال تضافر جهود النظام السياسي وأفراد المجتمع.

2-2-2 مؤشرات وابعاد ظاهرة الاستقرار السياسي.

ا- **مؤشرات الاستقرار السياسي** تختلف مناهج تحديد هذه المؤشرات باختلاف المنهج والمرجع، فهناك من شرع في تعريفها من مفهوم مختلف ، أي عدم الاستقرار السياسي بذريعة عدم الاستقرار المنتشر في العديد من الدول التي فقدت سيادتها وتفككت مؤسساتها وأذكت الفتنة الطائفية وعمقت اللامساواة الاجتماعية واللامساواة الاقتصادية ، وفي المقابل هناك أولئك الذين ينظرون في ظاهرة حصرها في إطار بحثي محدد ، من خلال تجارب محددة في بعض البلدان فمهما كانت طريقة النظر في القضية ، يمكن تلخيص مؤشرات الاستقرار السياسي أدناه[20]:

- الانتقال القانوني للسلطة داخل الدولة.
- شرعية النظام السياسي.
- السيادة.
- الثبات في مناصب القيادات السياسية.
- الاستقرار البرلماني.
- الديمقراطية وتدعيم المشاركة السياسية.
- غياب العنف واختفاء الحروب الأهلية والحركات الانفصالية ونزعات التمرد.
- وجود مبدأ المواطنة.
- الاقتصاد الناجح.
- قلة الهجرة الداخلية والخارجية.

هذه عشر نقاط تشكل سمات الاستقرار السياسي في أي نظام ، والتي قد تزعجها المؤشرات الرسمية الموجهة ضد النظام (مظاهرات ، شغب ، أزمات سياسية، ومؤشرات غير رسمية موجهة ضد مؤسسات النظام (ارتفاع أسعار ، مستويات مرتفعة في البطالة أو الفقر معارضة للاتجاهات العامة للمواطنين ...) ولكن في كلتا الحالتين تظل مرتبطة بظاهرة معينة في بلد ما بسبب عدم الاستقرار فيه وبالتالي فإن تعميمها غير صحيح.

ب-**أبعاد الاستقرار السياسي** :كشف الفكر السياسي الغربي عن أبعاد الاستقرار السياسي ، واختتم بالتركيز على ثلاثة أبعاد: بعد السلوك السياسي الإنساني ، والبعد النفسي ، والبعد المؤسسي..

البعد النفسي (البعد الخاص بشرعية النظام السياسي) : ويتضمن عنصرين ، هما التمتع بشرعية أبنية النظام ومؤسساته ، ورضا المواطنين عن الوضع الراهن، وفيما يتعلق بالشرعية ، فهي تعني ، بحسب ليبيست ، "قدرة النظام السياسي على توليد وتأسيس والحفاظ على الاعتقاد بأن المؤسسات السياسية القائمة هي الأنسب للمجتمع". كما يعني أن الحكومة وصناع القرار يتولون السلطة ، ويمارسونها على أساس القواعد الدستورية التي يقرها الشعب وفقًا للإجراءات والتقاليد السياسية المعمول بها ، ومن حيث المصالح الموجهة لخدمته ، فالعدالة تعني تحقيق التكافؤ في توزيع الموارد الوطنية والمساواة في الحقوق والواجبات، وفي الثواب والعقاب. فكلما قلت مظاهر الشرعية والعدالة ، زاد تعرض المجتمع لمظاهر العنف والخطر الذي يهدد الاستقرار الداخلي، أما الرضا عن الوضع الراهن فهو وثيق الصلة بمفهوم الشرعية ، وهنا يُلاحظ أن نيل رضا جميع المواطنين وتأييدهم للوضع الراهن ليس تلقائيًا ولا يحدث ببساطة، فذلك يتطلب تضافر جهود العديد من المؤسسات وقدرتها على تلبية متطلبات أعضاء المجتمع ، وعليهم القيام بالعديد من الأنشطة والعمليات التي تهدف إلى خلق مثل هذه الموافقة والدعم. لا يعتبر التقديم وحده مؤشرًا على الرضا عن النظام الحالي ودعمه ، لذلك من المهم التحقق مما إذا كان هذا الإرسال يمثل حقًا الرضا عن الموقف القائم ودعمه أم أنه يعبر عن عداوة كامنة للنظام منتظرا الفرصة المناسبة للانفجار؟ [21]

البعد السلوك السياسي: والذي يتعلق بظاهرة العنف والالتزام بالقواعد والقوانين سواء من جانب الجماهير أو من جانب النظام السياسي، وعليه فإن هذا البعد يتمثل في الآتي :عدم اللجوء إلى العنف السياسي ، أو غياب ظاهرة العنف الحكومي والشعبي، ومعلوم أن الدولة الحديثة هي الوحيدة التي لها الحق في احتكار أدوات العنف ووسائله لاستخدامها لحماية وجودها والحفاظ على وجودها وبقائها، ولا تسمح الدولة بوجود أي قوات معارضة خاصة أو مسلحة أو جيوش داخل أراضيها ، كما أنها تسيطر على الجيش وقوى الأمن التي تعتبر الأداة الأساسية والضرورية لتطبيق القانون والحفاظ على الأمن والاستقرار. والهدف من كل هذا هو منع ظهور مؤشرات عن العنف السياسي، وأيضا احترام القوانين والقواعد الدستورية والالتزام بها ،ويتعلق هذا البعد بالجوانب القانونية..[22]

بعد أداء المؤسسات(التوازن بين مدخلات النظام و مخرجاته): و يعني قدرة النظام السياسي على خلق التوازن المطلوب بين كل من المدخلات والمخرجات كأساس للعملية السياسية، وهنا ظهر اتجاه يحدد وظيفة النظام السياسي لتحقيق الهدف ، واتجاه آخر يوضح كيف يساهم النظام السياسي في أداء جميع الوظائف ، أي الاستجابة للمجتمع في عملية التخصيص الرسمي للسلطة .وفي هذا السياق يرى ديفيد أستين أن أي نظام سياسي يتكون من مجموعة من المدخلات تتمثل أساسًا في الدعم الذي يتلقاه النظام ، وفي المطالب المقدمة إليه سواء كانت مادية أو معنوية، أما المخرجات فهي تعبر عن مدى استجابة النظام للمطالب المقدمة إليه.

وبناءً على كل ما سبق ، نقول إن الاستقرار السياسي ظاهرة نسبية في المعنى والتطبيق ، حيث لا توجد دول تتمتع باستقرار كامل ، وهناك درجات متفاوتة من الاستقرار حسب عملية التفاعل بين المطالب والتأييد من ناحية ، والاستجابة للنظام من ناحية أخرى. إنها نتيجة ضعف المطالب وقوة الدعم من جهة ، أو نتيجة القدرة العالية على الاستجابة مقابل المطالب والتهديدات الكبيرة وضعف الدعم.

.3: نماذج لبعض القيادات السياسية الناجحة

سوق نتطرق الى بعض من نماذج القيادة السياسية الناجحة وسيكون الرئيس الرواندي بول كاغامي والرئيس البرازيلي لاولا دا سيلقاك انموذجين للقيادة السياسية الناجحة و توضيح الآليات والاستراتيجيات التي اتبعها لتحقيق الاستقرار السياسي والتنمي قي الدولتين

1-3 : القيادة السياسية في رواندا - بول كاغامي-

1-1-3البنية الجغرافية والثقافية لدولة رواندا

تقع رواندا في وسط القارة الأفريقية إلى الجنوب من الدائرة الاستوائية ، ضمن نطاق البحيرات، تحدها من الشرق تنزانيا ، ومن الغرب جمهورية الكونغو الديمقراطية ، ومن الجنوب بوروندي ومن الشمال أوغندا ، وعاصمتها كيغالي ، وتبلغ مساحتها 26338 كيلومترًا مربعًا.

يبلغ عدد سكانها 12 مليون نسمة لعام 2018 ، ومعدل نموها السكاني: 2.3٪ لعام 2018 ، اللغة الرسمية في رواندا هي الكينا بنسبة 93.2٪ ، وهناك لغات رسمية أخرى وهي الفرنسية - الإنجليزية ، بينما اللغة السواحيلية هي المستخدمة في المراكز التجارية

الديانة: الكاثوليكية 43.7٪ - البروتستانت 49.5٪ - المسلمون 2٪ - بلا دين ومعتقدات أخرى 4.8٪ [23]

2-1-3 النظام السياسي في رواندا: أرسى دستور 2003 الأساس للنظام السياسي في رواندا. ويحدد طبيعة النظام السياسي ويوفر معلومات عن العلاقات القائمة بين مختلف السلطات المؤسسية من خلال إجراء تحليل لأنظمتها وأساليب عملها. ينص الدستور على المبدأ الأساسي المتمثل في إنشاء الهيئتين التنفيذية والتشريعية من خلال انتخابات متعددة الأحزاب. الدولة الرواندية جمهورية مستقلة وديمقراطية وعلمانية وذات سيادة وذات توجه اجتماعي. أما مبدأ الجمهورية فهو "حكم الشعب وبالشعب ولصالح الشعب". وتستمد رواندا كل سلطاتها من الشعب. لا تستطيع مجموعة من الأفراد تمكين أنفسهم لممارسة السلطة. السيادة الوطنية ملك للشعب ويمارسها مباشرة عن طريق الاستفتاء أو من خلال ممثليه .تتمثل الإستراتيجية الرئيسية للإدارة الرواندية في عملية السلام في إقامة اتصال بين مختلف العملاء في المجتمع ؛ بين أعضاء سابقين داخل وخارج الجيش ، وبين مجموعات عرقية منفصلة سابقة ، وبين المجتمع المدني والجيش. الهدف الأساسي من ذلك هو خلق السلام والحفاظ عليه من خلال إعادة بناء العلاقات المتضررة بين أفراد المجتمع.[24]

3-1-3 الكفاءة الوظيفية للنظام الرواندي - بول كاغامي –

الواقع أن النمو الاقتصادي والتقدم الذي حققته رواندا أغضب عقلية الكثيرين ، كيف وصل هذا البلد من الحرب الأهلية إلى نموذج يحتذى به في تبني طريق التطور والتقدم. ولعل المتابعين لقصة التجربة الرواندية يرون بقوة جهود الرئيس بول كاغامي. على سبيل المثال ، عند قراءة التجربة الماليزية ، يذهب عقلك إلى مفجر نهضتها ، مهاتير محمد ، وعند دراسة التجربة السنغافورية ، يجب أن تذكر رائد النهضة السنغافورية ، "لي كوان يو ،" هنا نتحدث عن رائد النهضة الرواندية بول كاغامي الذي تولى السلطة في عام 2000 وأخذ على عاتقه تحقيق هدفين: الأول تحقيق السلام الاجتماعي داخل المجتمع الرواندي من خلال تحقيق العدالة والمصالحة ، والهدف الثاني: انتشال الدولة من الفقر مع خطط التنمية الحقيقية، بدأ تطبيق نظام (العدالة التشاركية "Gacacha 2001" لجنة الوحدة والمصالحة الوطنية) ، ومهمتها الأساسية هي عملية المصالحة والتسامح ، بدءًا بتحقيق العدالة ، وعرض الحقيقة ، وتعزيز الهوية الوطنية المشتركة. ومحاربة الانقسامات القاتلة والعرقية والطائفية ، من خلال تدريس دورات عن الإبادة الجماعية في المدارس وإقامة الدولة لمخيمات شبابية لمناقشة أسباب الإبادة الجماعية وكيفية تفادي تكرارها. ونتيجة لذلك تبنى الرئيس الرواندي فكرة وطن جديد ، وعلم ، ونشيد وطني ، ودستور يعزز الوحدة ، ويقلب صفحة الماضي البغيض ، ويحظر ويجرم استخدام أسماء الهوتو والتوتسي في أي خطاب عرقي[25]. بجهود الرئيس الرواندي بول كاغامي ، الذي كان قادرًا على وقف أكبر حرب إبادة قبلية في القرن العشرين والتي أودت بحياة مليون شخص في غضون مائة يوم بين قبيلتين تدعى الهوتو والتوتسي ، بدأت البلاد في الاستقرار ، ومن نتيجة السلام الاجتماعي والعدالة ، أصبحت رواندا الدولة الأكثر جاذبية لرجال الأعمال والسياح. ارتفع معدل النمو الاقتصادي بنسبة 8٪ خلال عام 2014 ، وزاد عدد السائحين الزائرين لها من 105 ألف سائح عام 2000 إلى قرابة مليون سائح عام 2014 ، وتعد من أفضل البيئات الاقتصادية الناشئة ، وعلى مستوى الصحة ، انخفض مستوى وفيات الأطفال من 2030 طفل في عام 1998 إلى 55 طفلًا فقط في عام 2012 ، وانخفض معدل وفيات الرضع من 120 رضيعًا لكل ألف رضيع في عام 1998 إلى 31.1 رضيعًا فقط في عام 2015. هذا وتنفق رواندا 27٪ من ميزانيتها العامة للصحة (الوعي بأهمية رعاية قطاع الصحة حتى لا يعمل المريض) وعلى مستوى التعليم قد تم الاعتناء به

من قبل رواندا على أساس التقدم الذي تحرزه أي دولة. بلغ عدد الملتحقين بالمدارس الابتدائية 93٪ في عام 2013 ، بعد أن لم تتجاوز النسبة 50٪ خلال التسعينيات ، ويفوق عدد النساء العاملات في مجال التدريس على الرجال، هكذا وبعد أقل من 20 عامًا ، تحولت رواندا إلى وجهة للمال ورجال الأعمال في المنطقة الأفريقية ، وحصلت العاصمة "كيغالي" على لقب أجمل عاصمة أفريقية لسنوات متتالية ، مع جائزة فخرية للنظافة والأمن والمحافظة على نظام المدينة النموذجي. وحققت الاستقرار والنمو الاقتصادي ، مما أدى إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 7.5٪ بين (2015-2016) ، ومما لا شك فيه أن شخصية الرئيس الرواندي بول كاغامي - الذي جعل إحياء ذكرى الإبادة الجماعية كل عام هدفاً إنمائياً يلتقي من أجله الشعب - لها دور مهم في التنمية التي حققتها رواندا في وقت قصير .ا[26].

2-3 القيادة السياسية في البرازيل - لولا دا سيلفا –

في سياق دراستنا لدور القيادة السياسية في تحقيق الاستقرار السياسي ، سنحاول تسليط الضوء على دراسة دور لولا دا سيلفا كنموذج ، فهو يعتبر صانع النهضة البرازيلية

1-2-3 تقع جمهورية البرازيل الاتحادية (بالإنجليزية (Federative Republic of Brazil :في قارة أمريكا الجنوبيّة، وتحتلّ نصف مساحة اليابسة فيها، حيث تُعدّ خامس أكبر دولة في العالم، وتمتلك البرازيل حدوداً مع جميع دول قارّة أمريكا الجنوبية باستثناء دولتي الإكوادور والتشيلي، وتتخذ الجمهورية شكلاً مثلثاً كبيراً في الجهة الشرقيّة من القارّة بساحل يبلغ طوله 4,500 ميل 7,400)كم) على طول المحيط الأطلسي، ويُشار إلى أنّ البرازيل هي الدولة الوحيدة من دول أمريكا اللاتينية التي تستمدّ ثقافتها وحضارتها من حضارة البرتغال، وقد حصلت البرازيل على استقلالها في عام 1822م ليصبح نظام الحكم فيها نظاماً ملكياً، واستمرّ نظام الحكم كما هو حتّى بعد إعلان الجمهورية رسمياً من قِبل الجيش عام 1889م. سكان البرازيل يُعادل عدد سكان البرازيل ما نسبته 2.73 من إجمالي عدد سكان العالم، حيث بلغ عدد السكان الحالي 212,267,443 نسمة حسب تعداد الأمم المتحدة بتاريخ 20 إبريل من عام 2020م، وتحتلّ البرازيل المرتبة السادسة حول العالم من حيث عدد السكان، كما تبلغ الكثافة السكانية 25 لكلّ كم2، ويُصنّف 87.6% من السكان من البيئة الحضرية،اما اللغة والديانة البرازيليّة تُعتبر اللغة البرتغالية هي اللغة الرسميّة في البرازيل مع وجود اللهجات التي تميّز كل إقليم فيها، ويشيع استخدام اللغات الإسبانية، والإنجليزية، والإيطالية، والفرنسية، والألمانية خاصةً في المناطق السياحية، بالإضافة إلى وجود الجذور اللغوية الأصيلة في مناطق السكان الأصليين، ومن ناحية أُخرى تُعدّ المسيحيّة الديانة الرسمية لجمهورية البرازيل، حيث يبلغ عدد معتنقيها حوالي 90% من السكان، بالإضافة إلى 1.3% من ذوي المعتقد الروحاني، و0.3% من أتباع الديانات الأفريقية التقليدية، و1.3% من السكان يتّبعون لديانات أخرى، بالإضافة إلى ما نسبته 7% من السكان لا دينيين، كما توجد فئة مسلمة أغلبهم من المهاجرين العرب المسلمين، بالإضافة إلى وجود فئة من أتباع الديانة البوذية في أمريكا اللاتينية والبرازيل؛ وذلك لوجود أكبر عدد من السكان اليابانيين خارج اليابان فيها.[27]

2-2-3 لولا دا سيلفا ونهضة البرزيل .

نشأ دا سيلفا في أسرة فقيرة ، حيث كان في السابعة من عمره. له ثمانية أشقاء في ريف ولاية بيرنامبوكو شمال شرق البرازيل. انتقل بعد ذلك ، إلى مدينة ساو باولو الصناعية ، قام بالتبديل بين الأعمال المنزلية البسيطة بدءًا من صانع الأحذية ، ثم بائع البرتقال ، ثم مساعد التسمير. وعندما بلغ الثامنة عشر من عمره ، كان قادرًا على

الحصول على دبلوم كعامل معادن ؛ ومع ذلك ، وبعد وقت قصير ، فقد أحد أصابعه في مكبس معدني أثناء مشاهدته مباراة كرة قدم ، جاء هذا الشاب الذي أصبح زعيما نقابيا بفكرة جمع العمال المحرومين في مدينته في ملعب كرة قدم ، بعد عام من ظهور هذه الفكرة في ذهنه وفي شهر مارس 1979 ، حوالي ثمانون ألف عامل حديدي تجمعوا بملعب كرة القدم بفيلا إيوكليدس ، الذي يقع على أطراف مدينة ساو باولو ، لكن المشكلة الوحيدة كانت عدم وجود راديو ، لكن هذا لم يمنع خطاب هذا الزعيم النقابي طويل اللحية من أن يلقى على جميع الحاضرين ، حيث كانوا ينشرون الأخبار فيما بينهم حتى نهاية الملعب ، وفي نفس العام قاد الإضراب الذي لم يؤد إلا إلى تحسن طفيف في الأجور ، لكنها أعطت دفعة مهمة لمستقبل لولا السياسي [28]

3-2-3 الاليات الاصلاحية للولا دا سيلفا:

تولى لولا دا سيلفا ، أحد أشهر رموز اليسار في أمريكا اللاتينية ، منصبه كأول رئيس عمالي في البرازيل عام 2002 ، وفاز في الانتخابات بنسبة 61٪ ، وبدأت خيبة الأمل تصيب الكثيرين داخل البرازيل وخارجها. تعرض لولا لحالة من الإدانة المحلية الرسمية والشعبية لسياساته الاقتصادية. حصل لولا من سلفه كاردوسو على إرث اقتصادي مثقل بالديون الخارجية البالغة 260 مليار دولار والديون الداخلية التي تشكل 61٪ من الناتج القومي الإجمالي ، وزاد هذا الوضع من شكوى الأوساط المالية. باختصار تبنى هذا الرجل سياسات يسارية لحل معضلة الفقر البرازيلية وتحقيق تقدم كبير في تحقيق العدالة الاجتماعية ، ومن ناحية أخرى اتبع سياسات ليبرالية تجاوزت كل أحلام شريحة من الرأسماليين لحماية صناعتهم واستثماراتهم. لدرجة أن هذه الطبقة جعلت هذه الطبقة أكثر دعما لحكم لولا من الطبقات الوسطى والفقيرة التي مثلها البطل الذي يتمتع بشعبية كبيرة لدرجة أن شعبيته وصلت إلى ما يقرب من 80٪ قبل نهاية فترته الثانية ، وكان هناك طلب شعبي كبير لتغيير الدستور لتمكينه من الحصول على فترة ولاية ثالثة ، لكنه رفض وفضل دعم "روسيف" ، مرشح حزبه ورئيس الوزراء الأسبق .أكد لولا في تعهداته الانتخابية التزامه ببنود الاتفاقية التي أبرمتها حكومة كاردوسو مع صندوق النقد الدولي ، والتي حصلت البرازيل بموجبها على 30 مليار دولار ، وبدأت في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية التي نص عليها الصندوق ، لذلك اتبعت حكومته وأثرت سياسة التقشف على مخصصات البرامج الاجتماعية التي انخفضت إلى 22٪. من الناتج القومي الإجمالي لعام 2003 ، أثارت هذه الإجراءات انقسامات شديدة داخل البرازيل واتهم لولا بالتخلي عن جناحه اليساري ، وهدد العديد من نواب حزب العمال الذي ينتمي إليه بالتصويت ضد برنامج الإصلاح ، لكن لولا لم يؤيد ذلك. واستمر في هذه الإجراءات وتبني برنامجه الإصلاحي حتى يتعافى السوق البرازيلي ويتحقق البناء الديمقراطي.

بموجب هذا البرنامج ، حصلت الأسر التي يقل دخل الفرد فيها عن 60 ريالاً برازيليًا شهريًا (حوالي 28 دولارًا أمريكيًا) على دعم 62 ريالًا للفرد ، و 20ريالًا لكل طفل (15 عامًا فأقل) بحد أقصى ثلاثة أطفال وستحصل الأسرة على 30 ريالاً آخر لكل من تتراوح أعمارهم بين 16 و 17 سنة. وبذلك تحصل الأسر الفقيرة على عائد شهري إجمالي يبلغ 182 ريالاً في المتوسط ، أي ما يعادل 40٪ من الحد الأدنى للأجر الشهري في الدولة. شملت التغطية الإجمالية لهذا البرنامج أعدادا هائلة من المستفيدين. وبحسب وزارة التنمية الاجتماعية ومكافحة الفقر في البرازيل ، فقد وصل البرنامج إلى 11 مليون أسرة و 64 مليون مستفيد ، أي ما يعادل ربع سكان البلاد، بشكل عام يمكن أن نستنتج أن الاستقرار الاقتصادي والنمو والحد من الفقر قد خلق حركة جديدة في السوق المحلية في البرازيل ،

وذلك بفضل اندماج مجموعات جديدة من السكان في السوق. ومن المتوقع أن تشمل الإصلاحات الاقتصادية استئناف برنامج الخصخصة للشركات المملوكة للدولة ، وتحفيز الاقتصاد لخلق فرص عمل جديدة ، خاصة مع زيادة عدد الموظفين الحكوميين في البرازيل من 900 ألف إلى 1.1 مليون في السنوات الأخيرة. وكذلك تنظيم الاقتصاد غير الرسمي الذي تصل مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي إلى حوالي 40٪ ، وتحسين أوضاع الفقراء الذين تصل نسبتهم إلى نحو 40٪ .[29].

4. خاتمة:

لقد نجح النظام السياسي في كل من رواندا والبرازيل في توفير آلية مناسبة تستوعب الاختلافات الدينية والعرقية ، وتتعامل بواقعية مع الاختلالات الاقتصادية والاجتماعية السائدة في مجتمعاتهما. واستطاع شعبهم تطوير نموذجهم الذي أدار الاختلاف بالكثير من المهارة واستغلال التنوع كحالة إثراء وليس حالة تناقض وصراع. لم يكن نظامهم مثاليًا بالضرورة ، لكنه كان ناجحًا بما يكفي لتجنيب الدول الأزمات السياسية والصراعات الدينية والعرقية ، وتحقيق معدلات تنمية واقتصادية عالية.

كان للقيادة السياسية في رواندا بقيادة الرئيس بول كاغامي وفي البرازيل بقيادة لولا دا سيلفا أثر كبير في تحقيق الاستقرار السياسي والتنمية من خلال الإصلاحات والاستراتيجيات التي اعتمدها كل منهما والتي تتماشى مع طبيعة المجتمع

6.التهميش

1 عبد العزيز محمد عسكر،القيادة التشاركية و علاقتها بالثقافة التنظيمية لدى مديري المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر العاملين،رسالة ماجستير في التربية، تخصص التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر،غزة 2012،ص 13.

2 Raquel Lopez, « the relationship between leadership and management Instructional Approaches and its Connections to Organizational Growth", Journal of Business Studies Quarterly ,Volume 6, Number 1,2014,pp.102,103.

3 ظاهر محمود كلالدة، الاتجاهات الحديثة في القيادة الادارية، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان ا لأردن 1997.

4 محمد موسى الزعبي ، دور القيادات الاستراتيجية في تطوير المنظمات الأمنية و المدنية في الجمهورية العربية السورية ، اطروحة دكتوراه في الفلسفة و العلوم الأمنية، قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2010، ص 15.

5 عبد الرحمان العيسوي ، بسيكولوجية الادارة ، الدار الجامعية للنشر ، الاسكندرية ، مصر ،1999،ص 181.

6 صالح بن سعد المربع،القيادة الاستراتيجية ودورها في تطوير الثقافة التنظيمية في الأجهزة الأمنية، أطروحة دكتوراه في الفلسفة والعلوم الأمنية، قسم العلوم الادارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،2008، ص16.

7 محمد العيد مطر، الشخصية القيادية ودورها في تنمية المجتمع(هواري بومدين نموذجا)، أطروحة دكتوراه، قسم علم الاجتماع،كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والانسانية،جامعة باجي مختار،عنابة 2005،ص 137.

أشواق عباس، مفهوم القيادة و نظرياتها، ع.1290،تم تصفح الموقع يوم 14 02 2021 8
www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=43391

9 -Amsale Cherie and Ato Berhane Gebrekidan, Nursing Leadership and Management(Addis Ababa University: USAID,2005),pp.81-83.

منار شوقي احمد محمد اسماعيل، دور القيادة السياسية في عملية التحول الديمقراطي في نيجيريا خلال حكم أولوسيجون، المركز الديمقراطي العربي، تم تصفح الموقع يوم 2021/02/15
www.democraticiac.de/?p=25993 10

11 Stephane Jacquet, Le leadership : un état personnel des capacités ou une réelle intelligence situationnelle ? http ://confejes. Contrexemple.com/leadership. PdF. . p 71- 88

سعيد عبد المرسي بدر، الايديولوجيا ونظرية التنظيم، الجزائر، دار المعرفة الجامعية،2000،ص94. 12

13 Stephane Jacquet, Le leadership op, cit. p 71- 88,

14سعد الدين العثماني: "دور الوسطية في تحقيق الاستقرار السياسي"، صحيفة الوسط البحرينية، العدد 2982، بتاريخ 5 نوفمبر 2010.

15حسن موسى الصفار: "الاستقرار السياسي والاجتماعي، ضروراته وضماناته"، الدار العربية للعلوم، ط1 بيروت 2005، ص 15

16 BENTON HELEN,1999.ENCYCLOPEDIA BRITANICA,LONDON,P727

17أحمد الرجوب سلامة رضوان ،الاستثمار الأجنبي المباشر و الاستقرار السياسي في البلدان العربية. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك،2005،ص75.

18المرجع ذاته،ص75.

19عبد القادر بدر الدين(إكرام)،"ظاهرة الاستقرار السياسي في مصر".أطروحة دكتوراه. جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد و العلوم السياسية،قسم العلوم السياسية،1981.ص36.

20رائد نايف حاج سليمان: "الاستقرار السياسي ومؤشراته"، الحوار المتمدن، العدد2592، بتاريخ 21 مارس 2009، الموقع الإلكتروني: www.alhewar.org/debat/show.art.asp?aid=166391

21عبد المنعم مسعد نيفين،أعمال الندوة المصرية الفرنسية الخامسة بعنوان،ظاهرة العنف السياسي من منظور مقارن.القاهرة19-21 نوفمبر1993 .

22إسراء أحمد إسماعيل، أحمد إسماعيل(إسراء)،"تأثير التحول الديمقراطي على الاستقرار السياسي في الجزائر(1991-2007)". رسالة ماجستير.جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد و العلوم السياسية قسم العلوم السياسية،2007..ص45.

23الهيئة العامة للإستعلامات،" رواندا"، متاح على http://www.sis.gov.eg/Story/193152/%D8%AC%D9%85%D9%87%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%B1%D9%88%D8%A7%D9%86%D8%AF%D8%A7?lang=ar، اخر تاريخ للدخول 2021/01/02.

24 Rwanda's Constitution of 2003 with Amendments through 2015 (, available at https://www.constituteproject.org/constitution/Rwanda_2015.pdf?lang=en).

25د صالح محروس محمد تاريخ النشر 18-01-2021 تاريخ الدخول 12-02-2021-متاح على الرابط https://www.politics-dz.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D9%84%D8%AD-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D9%88%D9%84-%D9%83%D8%A7%D8%BA%D8%A7/

26 د صالح محروس محمد تاريخ النشر 18-01-2021 تاريخ الدخول 12-02-2021-متاح على الرابط-https://www.politics-dz.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D9%84%D8%AD-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D9%88%D9%84-%D9%83%D8%A7%D8%BA%D8%A7/

27 تم الدخول 2021 02 02 متاح على الرابط https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA_%D8%B9%D8%A7%D9%85%D8%A9_%D8%B9%D9%86_%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D8%B2%D9%8A%D9%84#cite_note-sMEzp3qHzr-1

28تم الدخول 13 02 2021 متاح على الرابط https://democraticac.de/?p=902

29نفس المرجع

7. قائمة المراجع:

الكتب

حسن موسى الصفار: "الاستقرار السياسي والاجتماعي، ضروراته وضماناته"، الدار العربية للعلوم، ط1 بيروت 2005،

سعيد عبد المرسي بدر، الايديولوجيا ونظرية التنظيم، الجزائر، دار المعرفة الجامعية،2000

ظاهر محمود كلالدة، الاتجاهات الحديثة في القيادة الادارية، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان ا لأردن 1997.

عبد المنعم مسعد نيفين،أعمال الندوة المصرية الفرنسية الخامسة بعنوان،ظاهرة العنف السياسي من منظور مقارن.القاهرة19-21 نوفمبر1993

عبد العزيز محمد عسكر،القيادة التشاركية و علاقتها بالثقافة التنظيمية لدى مديري المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر العاملين،رسالة ماجستير في التربية، تخصص التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر،غزة 2012، ..

عبد الرحمان العيسوي ، بسيكولوجية الادارة ، الدار الجامعية للنشر ، الاسكندرية ، مصر ،1999،

Amsale Cherie and Ato Berhane Gebrekidan, Nursing Leadership and Management(Addis Ababa University: USAID,2005),

الرسائل الجامعية

أحمد الرجوب سلامة رضوان ،الاستثمار الأجنبي المباشر و الاستقرار السياسي في البلدان العربية. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك،2005،

إسراء أحمد إسماعيل، أحمد إسماعيل(إسراء)،"تأثير التحول الديمقراطي على الاستقرار السياسي في الجزائر(1991-2007)". رسالة ماجستير.جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد و العلوم السياسية قسم العلوم السياسية،2007..

محمد موسى الزعبي ، دور القيادات الاستراتيجية في تطوير المنظمات الأمنية و المدنية في الجمهورية العربية السورية ، اطروحة دكتوراه في الفلسفة و العلوم الأمنية، قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2010،.

محمد العيد مطر، الشخصية القيادية ودورها في تنمية المجتمع(هواري بومدين نموذجا)، أطروحة دكتوراه، قسم علم الاجتماع،كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والانسانية،جامعة باجي مختار،عنابة 2005،

عبد القادر بدر الدين(إكرام)،"ظاهرة الاستقرار السياسي في مصر".أطروحة دكتوراه. جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد و العلوم السياسية،قسم العلوم السياسية،1981.

صالح بن سعد المربع،القيادة الاستراتيجية ودورها في تطوير الثقافة التنظيمية في الأجهزة الأمنية، أطروحة دكتوراه في الفلسفة والعلوم الأمنية، قسم العلوم الادارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،2008،

المقالات

سعد الدين العثماني: "دور الوسطية في تحقيق الاستقرار السياسي"، صحيفة الوسط البحرينية، العدد 2982، بتاريخ 5 نوفمبر 2010.

29رائد نايف حاج سليمان: "الاستقرار السياسي ومؤشراته"، الحوار المتمدن، العدد2592، بتاريخ 21 مارس 2009، الموقع الإلكتروني: www.alhewar.org/debat/show.art.asp?aid=166391

Raquel Lopez, « the relationship between leadership and management Instructional Approaches and its Connections to Organizational Growth", Journal of Business Studies Quarterly ,Volume 6, Number 1,2014,

المواقع الالكترونية

منار شوقي احمد محمد اسماعيل، دور القيادة السياسية في عملية التحول الديمقراطي في نيجيريا خلال حكم أولوسيجون، المركز الديمقراطي العربي، تم تصفح الموقع يوم 2021/02/15

www.democraticiac.de/?p=25993

الهيئة العامة للإستعلامات،" رواندا"، متاح على
http://www.sis.gov.eg/Story/193152/%D8%AC%D9%85%D9%87%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%B1%D9%88%D8%A7%D9%86%D8%AF%D8%A7?lang=ar، اخر تاريخ للدخول 2021/01/02.
Rwanda's Constitution of 2003 with Amendments through 2015
https://www.constituteproject.org/constitution/Rwanda_2015.pdf?lang=en).
د صالح محروس محمد تاريخ النشر 18-01-2021
https://www.politics-dz.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D9%84%D8%AD-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D9%88%D9%84-%D9%83%D8%A7%D8%BA%D8%A7/
https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA_%D8%B9%D8%A7%D9%85%D8%A9_%D8%B9%D9%86_%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D8%B2%D9%8A%D9%84#cite_note-sMEzp3qHzr-1
https://democraticac.de/?p=902
أشواق عباس، مفهوم القيادة و نظرياتها، ع.1290،تم تصفح الموقع يوم خر تاريخ للدخول 2021/01/02.
www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=43391